# اليسار الكردي: دخول الجماعات المسلحة إلى سريه كانيه يأتي في إطار مشروع تركي

shababkurd.wordpress.com/2012/11/16/yasar

15 نوفمبر 2012

المركز الاخباري – عقد الحزب اليساري الكردي في سوريا يوم أمس اجتماعاً موسعاً للوقوف على الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة وعلى وجه الخصوص غرب كردستان ودخول مجاميع مسلحة تابعة للجيش الحر إلى مدينة سريه كانيه، وصدر من الاجتماع بيان ختامي وصلنا نسخة منه وجاء فيه ما يلي:

في أعقاب دخول الجماعات المسلحة تحت مسمى الجيش الحر إلى مدينة رأس العين والتطورات اللاحقة في جميع مناطق الجزيرة السورية، عقد الحزب اليساري الكردي في سوريا اجتماعاً موسعاً ضم معظم كوادر الحزب.

وقد وقف الاجتماع مطولاً أمام التطورات والمواقف المختلفة، فأكد بأن الشعب الكردي وحركته السياسية جزء أساسي من الثورة السورية، وقد شارك فيها بقوة وحزم منذ اليوم الأول لانطلاقتها بهدف اسقاط النظام وبناء سورية ديمقراطية برلمانية تعددية علمانية، وانتزاع الحقوق القومية والديمقراطية للشعب الكردي في سوريا عبر الاقرار الدستوري بالوجود القومي الكردي، والاعتراف بلغته لغة رسمية في البلاد، وإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية القومية للشعب الكدري وفق القوانين والأعراف الدولية باعتبارها قضية أرض وشعب.

كما أكد الاجتماع بأن الدولة التركية وقفت منذ اليوم الأول من الثورة السورية ضد تطلعات الشعب الكردي إلى درجة أنها حاولت بكل السبل منع بعض أطراف المعارضة السورية بالتوافق مع المعارضة الكردية حول الحقوق القومية الكردية.

ورأى الاجتماع بأن دخول الجماعات المسلحة إلى مدينة سريه كانيه يأتي في إطار المشروع التركي الذي يستهدف قبل كل شيء الوجود القومي الكردي، والمشروع القومي الكردي وتشريد الكرد، من مناطقهم، وأكد الاجتماع أن لهذه الأسباب يجب اتخاذ موقف واضح اتجاه هذا المخطط وسبل وإفشاله.

كما أكد المجتمعون أن الطريق الوحيد لإفشال هذه الأهداف والمرامي يأتي عبر توحيد طاقات الشعب الكردي والوحدة بين قواه السياسية والاجتماعية، وبالدرجة الرئيسية توحيد طاقات المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لـ غربي كردستان، ودعا الاجتماع الطرفين إلى تجاوز الخلافات الثانوية، والتركيز على الهدف الرئيسي وهو إفشال كافة المخططات التي تحاك ضد الشعب الكردي.

وعبر المجتمعون أيضاً عن قناعتهم بأنه إذا كانت وحدات حماية الشعب YPG هي القوة العسكرية الوحيدة فأنه يقتضي تعبئة كافة طاقات الشعب الكردي واقتصار حماية هذه المناطق على أبنائها من مختلف المكونات، ومنع دخول الجماعات المسلحة إلى المناطق الكردية بكل الطرق الممكنة لإحباط هذا المخطط.

وأكد الاجتماع أيضاً على ضرورة سحب جميع الكتائب المسلحة وكذلك جميع قوات النظام بشكل فوري ويدعو إلى اقتصار حماية هذه المناطق على أبنائها من مختلف مكونات الجزيرة، ويدعو تلك المكونات للتضامن لحماية هذه المناطق والحفاظ على السلم الأهلي ونبذ كل أشكال التحريض ومحاولات الايقاع بينها.

وفي هذا الاطار أكد الاجتماع على أنه لا يوجد مبرر سياسي وعسكري لدخول تلك القوات إلى هذه المناطق، وعلى أن تبقى هذه المناطق ملاذاً آمناً لسكانها ولآلاف العائلات السورية النازحة من معظم المناطق المنكوبة في المحافظات السورية.

كما طالب الاجتماع المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لـ غربي كردستان بتنظيم مظاهرات احتجاجية كبيرة في كل مدن الجزيرة للتعبير عن موقفها لتكون رسائل قوية للداخل والخارج بان سكان الجزيرة لا يريدون أن تتحول مناطقهم إلى ساحة عنف وتشريد.

وطالب الاجتماع سكان سريه كانيه النازحين إلى تركيا بالعودة إلى القرى والمدن الكردية في سوريا، كما طالب الاجتماع المجلسين الكرديين والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية الكردية في الداخل والخارج إلى تنظيم حملات إغاثة واسعة نقدية وغذائية وطبية لمساعدة المهجرين والمنكوبين وأسر الشهداء والجرحى.

وقد قرر الاجتماع تعبئة الرفاق في جميع المناطق تحسباً لكل طارئ، وفي ختام الاجتماع تقدم المجتمعون بالعزاء إلى أهالي الشهداء وتمنوا للجرحى بالشفاء العاجل وعودة النازحين إلى ديارهم بسلام.